

إعلام: المركز العربي للحريات الاعلامية والتنمية والبحوث

تقرير رقم 273

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 22 كانون ثاني 2016 ولغاية 28 كانون ثاني 2016

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سُمى أبو تاية

التقرير مقدّم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين

تقرير رقم 273

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 24.1.2016؛ "محمود عباس كاذب ومسؤول عن التحريض والارهاب" (الملحق الاول)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 24.1.2016 مقالة تحريضية ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، كتبها رؤوبين باركو. وزعم باركو أن الرئيس الفلسطيني "مسؤول عن التحريض والإرهاب وأنه كاذب".

وقال: " إحدى وسائل الحرب الجريئة هي التطويق العمودي. الحديث يدور عن الهجوم من فوق رأس الجيوش عن طريق الجو باتجاه الجبهة الداخلية للعدو. في حالة أبو مازن كان لقاؤه مع الصحافيين الإسرائيليين في مكتبه في رام الله في الاسبوع الماضي، بمثابة محاولة للقيام بـ "التطويق العمودي" من اجل الهجوم واقناع الأذن الإسرائيلية والغربية بأنه "صدّيق" والتملص من الاتصال المباشر مع الشريك الإسرائيلي. كان هذا تمرينا فلسطينيا معروفا يتجاهل دعوات رئيس الحكومة الإسرائيلية لأبو مازن، في دافوس ايضا في الآونة الاخيرة، من اجل أن يعود إلى المفاوضات المباشرة معه. وكل ذلك بهدف تمكين نفسه من الاستمرار في تحقيق الانجازات الدولية بشكل أحادي الجانب وتصوير حكومة إسرائيل على أنها هي التي ترفض السلام. ما يُخيب الآمال هو **أن الرئيس تحدث مرة اخرى بلسان مزدوج مثل آلهة الكذب اليونانية "هوركان مدلفي": إنه ضد الإرهاب لكنه يؤيد علنا "المقاومة الشعبية" ويترك عن قصد تفسير ذلك للمخربين الشباب في الشوارع، الحجر، السكين، الطعن والبندقية - لا تقم بمحو ما هو زائد".**

وأضاف: "صحيح أن أبو مازن مع حل الدولتين لكنه يرفض الاعتراف بإسرائيل كدولة الشعب اليهودي بزعم أنهم يطلبون ذلك من الفلسطينيين فقط ولم يطلبوه من الاردن أو مصر. صحيح أنه تنازل بشكل شخصي عن حق العودة، لكن حسب زعمه ليست له صلاحية فعل ذلك باسم الفلسطينيين في البلاد وفي الشتات. ما هي قيمة الزعيم بدون صلاحية كهذه؟ كيف نشرح للزعيم الفلسطيني الذي ولد أمس أن الشعب اليهودي العتيق الذي عمره ألفي عام لا يحتاج إلى اعترافه، **بل هو يحتاج إلى إبعاده من خلال الاعتراف بإسرائيل اليهودية، عن حلمه باغراقنا ديمغرافيا بواسطة "مؤامرة حق العودة".**

التناقضات صارخة وقد بدأ العالم يفهم: أبو مازن يزعم أن إسرائيل "عنصرية". لكنه يصمم على "اعادة اللاجئين اليها". إنه ضد التحريض لكن نظامه، بما في ذلك وسائل الإعلام والجهاز الديني والتعليمي، بالضبط مثل رجل الاستخبارات توفيق الطيراوي، يستمرون في المطالبة بتدميرنا واعلاء شأن "الشهداء" ومكافأة عائلاتهم والقول لليهود والعرب إن الهدف هو "تحرير كل فلسطين". **الآن يريد أبو مازن اطلاق سراح أسرى آخرين من اجل الانضمام مثل أسلافهم إلى حفل الإرهاب".**

وقال: "الرئيس أبو مازن يحذر من الحرب الدينية، لكنه يؤججها في موضوع "تدنيس الأقصى ومؤامرة تدميره من قبل الإسرائيليين"، وهو يطالب بأن تكون القدس عاصمته - كمبرر لتصعيد المواجهة الدينية معنا. من يستطيع الاثبات للرئيس أن مطالبه لا أساس لها وأن المدن الإسلامية المقدسة هي مكة والمدينة - مع ذلك هما ليستا عاصمة للسعودية. لذلك لا يحق له المطالبة بالقدس من خلال رافعة المسجد الاقصى. لم تكن القدس أبدا عاصمة لأي كيان سياسي غير إسرائيل. لذلك فان المطالبة بأن تكون عاصمة لدولة "فلسطين" التي لم تكن أبدا، هي أمر لا أساس له.

وبالمعنى العملي أكثر، فان التحرك من مكان إلى مكان للرئيس هو الذي يحرك الإرهاب والتحريض من الداخل والتأثير في الشبكات الاجتماعية وأخذ الالهام من سكاكين داعش. بناء على الانجازات المرحلية التي حققها أمام إسرائيل على المستوى الدولي، فان الرئيس أبو مازن يتحرك بين النشوة وبين اليأس النابع من اندثار الموضوع الفلسطيني. فهو يفهم أن العالم منشغل بموضوع اللاجئين وتهديد داعش والدول العربية تناضل من اجل بقائها وهي تتقرب سرا من إسرائيل. إنه يفهم على المستوى العملي ايضا أنه حان الوقت للحوار الحقيقي. فإسرائيل لا تخاف من تهديده بحل السلطة الفلسطينية أو على الاقل من جولة اخرى من العنف.

إن الفهم بأن القصة الفلسطينية توجد على هامش الدراما العالمية يؤدي إلى استنتاج أن اليائس الحقيقي هو أبو مازن الذي هو مهدد داخليا، وليس من يحمل السكاكين. الرئيس الذي يتلوى يخاف من المعارضة الإسلامية وهو لا يستجيب لدعوة نتنياهو للقاء المباشر وبدء المفاوضات. لكنه يرسل لنا رسائل منغلقة من اجل الابقاء على شكل السلام. وهذا ما يسميه العرب "حديث الطرشان".

موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 26.1.2016؛ "يجب طرد عائلات المخربين الفلسطينيين" (الملحق الثاني)

نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 26.1.2016 مقالة كتبتها مديرة حركة "اسرائيل لي" ساره هعتسني كوهن، التي ادعت من خلالها ان الجمهور الاسرائيلي فقد ثقته بحكومته وعليه طالبت الحكومة باتخاذ اجراءات قاسية ضد الفلسطينيين الذين يقومون بعمليات ضد اليهود.

وقالت: "نشر الشاباك بيانا مع انتهاء التحقيقات والذي يبين ان القاتل ابن السادسة عشرة الذي قتل دفنا مائير امام اطفالها، تأثر من التحريض في التلفزيون الفلسطيني. منذ اشهر ونحن نسمع ان الذي يشعل الارهاب هو التحريض، هذا ليس شيئا جديدا. **تحريض رسمي من السلطة الفلسطينية في التلفاز والراديو، تحريض في وسائل التواصل الاجتماعي والتحريض في مؤسسات التربية. ما هي الخطوات الفعلية التي تقوم بها اسرائيل لوقف هذا التحريض، باستثناء طلب ذلك من ابو مازن بلطف؟ لماذا ما زالت الهوائيات والبث التلفزيوني المحرض تعمل ما دامت هي التي تجعل الاولاد يقومون بالقتل؟ لماذا حتى الان لم تنجح أمة "السايبر" بمعالجة صفحات الفيسبوك والتويتر المحرضة؟".**

وأضافت: "امر اضافي هو التعامل مع عائلات المخربين. اين هي مسؤولية الاهل لدى ذوي ابناء السادسة عشرة؟ عندما القوا القبض على المخرب من عتنئيل، قام ابيه وصرّح انه فخور بإبنه. **وانا اسأل، كيف يمكن لعائلة المخرب ان تبقى في بيت جميل، وحتى ان تم هدمه فسوف يُبنى من جديد؟ لماذا لا يتم تصعيد الخطوات تجاه العائلات الداعمة للارهاب والقتل؟ لماذا لا يتم طردهم من البلاد؟ لماذا لا يتم التعامل بيد قاسية ايضا تجاه رامي الحجارة والزجاجات الحارقة؟"**

صحيفة "معاريف"؛ بتاريخ 27.1.2016؛ العرب يبنون بشكل غير قانوني ويجب تشجيع الاستيطان (الملحق الثالث)

نشرت صحيفة "معاريف" بتاريخ 27.1.2016 مقالة تحريضية كتبها نداف هعتسني، زعم من خلالها" أن العرب يخرقون القوانين ويبنون بشكل غير قانوني، بينما لا تقوم الحكومة بهدم بيوتهم"، وأن "على حكومة نتنياهو تشجيع بناء المستوطنين في الضفة الغربية وعدم هدم بيوتهم"، كما زعم.

وقال: "خطيرة جدًا المعلومات المضللة التي حاولوا نشرها من قبل مكتب وزير الأمن نهاية الأسبوع، عندما إدعوا أن الدولة هدمت الآن خمسة مبانٍ تابعة لعرب، مقابل إخلاء اليهود في الخليل. تقرير منظمة "رغافيم" الذي نشر تحت إسم "الخدعة الكبيرة" يكشف الكذب في ذلك الادعاء، ويعلمنا لأي درجة يتم التمييز ضد اليهود في فرض قوانين خرق البناء. **وفقًا للتقرير، فإن كمية خرق قوانين البناء لدى العرب هي ضعف الكمية لدى اليهود بعشر مرات. إنهم لا يهدمون بيوت العرب تقريبًا ولا يفرضون أوامر هدم،** في حين أن مخالفات البناء القليلة التي يقوم بها اليهود يتم التعامل معها بقسوة شديدة".

وأضاف في دعوة لهدم البيوت العربية والسماح للمستوطنين في البناء في الضفة الغربية: "لذا، حان الوقت لفرض القانون في يهودا والسامرة بشكل متساوٍ وايقاف التمييز ضد اليهود، واذا كانت حكومة نتنياهو-يعلون غير مستعدة لفعل ذلك، فأشك أنها تملك الحق بالوجود".

صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 27.1.2016؛ "البيوت العربية مدارس للإرهاب والفلسطينيون متعطشون للدماء" (الملحق الرابع)

تحت عنوان "هل هنالك دولة للإرهاب" نشرت صحيفة "هموديع" الدينية بتاريخ 27.1.2016 مقالة عنصرية كتبها، ن. اليف، زعم من خلالها أن البيوت العربية عبارة عن مدارس لتدريس العمليات الإرهابية، كما دعا إلى منع إقامة دولة فلسطينية واصفًا الفلسطينيين بـ "المخربين المتعطشين للدماء".

وقال: "لقد سمعنا عن مدارس الإرهاب منذ زمن. لم يكن علينا أن نفتش في قائمة المصطلحات... الأمر معروف. **أيضًا في بيوت عربية كثيرة، هنالك برامج تعليم مكثفة، تفصل مخططات العمليات الإرهابية على أنواعها، مع برنامج مفصّل، لفروع العنف الإرهابي على أنواعه. لقد تحولت المساجد منذ زمن طويل إلى مكان للتحريض وتأليب الكراهية ضد اليهود وإسرائيل. وسائل الإعلام العربية على أنواعها، التي تقطر سمًا،** تنضم في كل مناسبة إلى جوقة التشهير. هم يحاولون في كل لحظة ممكنة تعزيز رياح التحريض، حتى لا تخمد وتشتد وتتعمق أضرارها".

وأضاف: "إنهم يرفعون رأسهم ويطالبون بدولة مستقلة. لمن لا يعرف، أوجه هذه الأسطر: دولة، وفقًا لتعريفها، هي مجتمع لأناس يعيشون في مساحة محددة. إنها تجمع لتطبيق المصالح المدنية. سلطة ذات سيادة داخلية وخارجية. أولئك المخربون المتعطشون للدماء المليئون بالشر، يريدون اعطاء شرعية لتوطينهم القومي، المبني على أسس الإرهاب. هل حقًا ستعطى دولة لمناطق الإرهاب".

الملاحق:

الملحق الاول:

האיגוף האנכי של אבו מאזן

ד"ר ראובן ברקו

אחת משיטות הלחימה הנועזות היא האיגוף האנכי. מדובר בהנעת מתקפה מעל ראש הגייסות הערוכים שמנגד בדרך האוויר אל עורף האויב. במקרה של אבו מאזן היתה פגישתו היזומה עם העיתונאים הישראלים בלשכתו ברמאללה בשבוע החולף בגדר ניסיון לבצע "איגוף אנכי ",שנועד לתקוף ולשכנע אוזניים ישראליות ומערביות ב"צדיקותו" ולהתחמק ממגע ישיר עם הפרטנר הישראלי.

זה היה תרגיל פלשתיני מוכר שהתעלם במפגיע מקריאותיו של ראש ממשלת ישראל לאבו מאזן, לאחרונה גם בדאבוס, לשוב למו"מ ישיר עימו. כל זאת, במטרה לאפשר לעצמו להמשיך לחתור להישגים בינלאומיים באורח חד-צדדי ולהציג את ממשלת ישראל כסרבנית שלום.

למרבית האכזבה, שוב דיבר הראיס בכפל לשון כמו כוהנת הכזב היוונית "האורקל מדלפי ":הוא נגד טרור אבל תומך בגלוי ב"התנגדות עממית ",ומשאיר במכוון את הפרשנות לכך בידי המחבלים והנערים שברחובות; אבן, סכין, דריסה ורובה - אל תמחק את המיותר. אבו מאזן אמנם בעד שתי מדינות, אך מסרב להכיר בישראל כמדינת העם היהודי בטענה כי רק מהפלשתינים דורשים זאת, בעוד לא נדרש הדבר מירדן וממצרים. וכאדם פרטי הוא אמנם ויתר על זכות השיבה, אבל לטענתו אין לו מנדט לעשות זאת בשם הפלשתינים בארץ ובתפוצה. מה ערכו של מנהיג קיקיוני נעדר סמכות שכזה? לך תסביר למנהיגו של העם הפלשתיני, שאך אתמול נולד, כי העם היהודי העתיק בן אלפי שנים אכן אינו זקוק להכרתו, אלא רק להביאו, מעצם ההכרה בישראל היהודית, לנטוש את חלומו להטביענו דמוגרפית באמצעות "מזימת השיבה".

הסתירות זועקות והעולם מתחיל להבין: אבו מאזן טוען כי ישראל היא "גזענית" אך מתעקש" להשיב" אליה את "פליטיו ".הוא נגד הסתה, אך בכירי ממשלו, כלי התקשורת ומערכת הדת והחינוך שלו, ממש כמו בכיר המודיעין שלו תוופיק טיראווי - ממשיכים לקרוא להשמדתנו, להאדיר את ה"שאהידים ",לתגמל את משפחותיהם ולספר ליהודים ולערבים שהמטרה היא "שחרור כל פלשתין ".עתה תובע אבו מאזן שחרור אסירים נוספים שיצטרפו, כקודמיהם, לחגיגת הטרור.

הראיס מזהיר מפני מלחמה בין-דתית, אך במו פיו מלבה הוא עצמו את הסכסוך הדתי סביב "הטמאת אל-אקצא ומזימות החרבתו בידי יהודים" ואף תובע את ירושלים כבירתו - כמוטיב להסלמת העימות הבין-דתי עימנו. לך תפריך לראיס המתסיס את תביעתו חסרת הבסיס. לו, למשל, שימשו הערים הקדושות לאיסלאם - מכה או מדינה - בירה לסעודיה כי אז היה לו, אולי, מנוף לתביעה על ירושלים בשל מסגד אל-אקצא. אלא שירושלים לא היתה מעולם בירה לישות מדינית זולת ישראל, ולכן התביעה שתשמש בירה למדינת "פלשתין ",שמעולם לא היתה וטרם קמה, היא חסרת בסיס.

גם במובנים הפרקטיים ביותר זיגזג הראיס כשטען ש"הייאוש" הוא המניע לטרור ושלל את ההסתה מבית, את השפעת רשתות התקשורת החברתית ואת השראת סכינאי דאעש, המחוללים את הטרור והסכינאות הפלשתינית. נוכח הישגי ביניים שחילץ כנגד ישראל במרחב הבינלאומי נע אבו מאזן בתזזית בין אופוריה לבין ייאוש הנובע משקיעת העניין הפלשתיני. הוא מבין שהעולם עסוק בבעיות הפליטים ואיום "המדינה האיסלאמית" שעה שמדינות ערב עסוקות בבעיות שרידות ומתקרבות בחשאי לישראל. הוא הולך ומפנים, גם ברמה האופרטיבית, כי הגיעה השעה לדיאלוג אמיתי, שכן ישראל אינה חוששת מאיומיו לפרק את הרש"פ או לפתוח במעגל אלימות נוסף.

ההבנה כי הסיפור הפלשתיני מצוי בשולי הדרמה העולמית מובילה למסקנה כי המיואש האמיתי הוא דווקא אבו מאזן המאוים מבית, ולא הסכינאים המוסתים. הראיס הפתלתל חושש מהאופוזיציה האיסלאמית ומבושש להיענות לקריאותיו של נתניהו למפגש ישיר ולמו"מ לשלום, אך משגר לעברו מסרים סתומים כדי לשמר נראות שלום ראויה. את זאת מכנים הערבים "חדית' טרשאן" - שיח חירשים.

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx

الملحق الثاني:

גל הטרור נמשך: האמון הציבורי בממשלה נסדק

יש כושר סבל לעם, אבל הוא צריך שהקברניטים ינווטו למקום אקטיבי. התגובה של ישראל לטרור היא נטולת רצון להילחם, נטולת מחץ ונטולת תחכום. ככה לא ממגרים את הטרור

שרה העצני-כהן | 26/1/2016 18:29

תגיות: פיגוע, בית חורון,שלומית קריגמן

בשעה שאני כותבת את השורות האלה מובאת שלומית קריגמן למנוחת עולמים, קבר ליד קבר, לצד דפנה מאיר ז"ל. עוד בחורה שהלכה ברחוב ונרצחה באכזריות, עוד חיוך שנכיר רק מדפי הפייסבוק והעיתונים, עוד בחורה ועוד אישה והבור העמוק שנפער אפילו אצל מי שלא הכיר אותן.

- כל התכנים הכי מעניינים - בעמוד הפייסבוק שלנו

הגיבורים הגדולים, לוחמי החופש של המדינה הפלסטינית, גיבורים על נשים. נשים זעירות כמו דפנה, נשים בהריון כמו מיכל ונשים עדינות כמו שלומית. גיבורים גדולים, מוסתים ושונאים, שחיים ומחונכים על טהרת המוות והשנאה. האם התרגלנו למוות? האם המחיר שאנחנו מוכנים לשלם הוא הרוג או שניים בשבוע? האם אנחנו באמת מוכנים לסבול בשקט כשנשים ונערות נדקרות למוות רק בגלל היותן יהודיות?



לוחמי החופש הפלסטינים גיבורים על נשים. קברן של דפנה מאיר ושלומית קריגמן צילום: יונתן זינדל, פלאש 90

העם מתחיל לאבד את האמון. אחרי כל פיגוע כזה אנחנו לא מגלים אדישות, אלא נוצר עוד סדק באמון הדק בין הציבור לבין ראשי מערכת הביטחון והמדינה, אלה שאמורים לספק את הדבר הבסיסי ביותר: ביטחון. יש כושר סבל לעם הזה, אבל הוא צריך שהקברניטים ינווטו למקום אקטיבי ואפקטיבי. התגובה של ישראל לטרור היא נטולת רצון להילחם, נטולת מחץ ונטולת תחכום.

תגובה שמזרימה כוחות אדירים של צה"ל לשטח או ממגנת אותנו לדעת, היא תגובה שלעולם לא תצליח למגר טרור. גל הטרור הנוכחי של היחידים והנערים שונה ממה שידענו בעבר, אבל זהו טבעם של גלי טרור. עכשיו תור המערכת להתמודד בצורה יצירתית ומתוחכמת.

הנה דוגמה: שלשום
הופצה הודעה מטעם השב"כ כי בתום החקירה, עלה כי הרוצח בן ה-16 שרצח את דפנה מאיר מול ילדיה הושפע מההסתה בשידורי הטלוויזיה הפלסטינית. כבר חודשים ארוכים שאנו שומעים שהדלק לטרור היחידים הוא ההסתה, זה לא דבר חדש. הסתה רשמית של הרשות הפלסטינית בטלוויזיה וברדיו, הסתה ברשתות החברתיות והסתה במוסדות החינוך.



תוצאה של ההסתה הפלסטינית. המחבל שרצח את דפנה מאיר

איזה צעדים אקטיביים עושה ישראל כדי להפסיק את ההסתה הזו, מלבד לבקש יפה מאבו מאזן? למה האנטנות והמשדרים של הטלוויזיה המסיתה עדיין עומדים שלמים אם הם גורמים לנערים לקום ולרצוח? למה אומת הסייבר לא מצליחה לטפל בעמודי הפייסבוק והטוויטר המסיתים?

דבר נוסף הוא טיפול במשפחות המחבלים. היכן האחריות ההורית של ההורים של בני ה-16? ביום שתפסו את המחבל מעתניאל הלך אביו עם חזה מתוח והצהיר שהוא גאה בבנו. ואני שואלת, איך יכול להיות שהמשפחה של המחבל עדיין גרה בבית יפה, שגם אם ייהרס הוא יוקם מחדש? מדוע לא להחריף את הצעדים כלפי המשפחות תומכות הטרור והרצח? מדוע לא לגרש אותן מהארץ? מדוע לא להנהיג את אותה היד הקשה כלפי מידי האבנים ומשליכי בקבוקי התבערה?

המחבלים שרצחו אתמול את שלומית דילגו מעל הגדר ביישוב. עכשיו כבר לא יוכלו לצקצק באולפנים "למה אין גדר?" עם חצי אצבע מאשימה שמופנית לעבר הקורבנות, כמו במקרה של עתניאל. אבל הגדר היא רק סימפטום. קונספציית ההתגוננות, שהיא חשובה ונדרשת, לא מחזיקה מעמד לבדה. עם מגננה לא נלחמים בטרור ולא מצילים נשים, גברים וילדים נוספים ממוות בטוח. עם מגננה לא משיבים את האמון ההולך והנעלם של העם. ממשלת ישראל, עורי עורי.

http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/750/857.html?hp=1&cat=479

الملحق الثالث:

לשים סוף לאפליה: להשיב ליהודים את זכותם ביהודה ושומרון

הגיע הזמן לאכוף את החוק בשטחים באופן שוויוני ולהפסיק להפלות את הישראלים לרעה. אם ממשלת נתניהו־יעלון לא מוכנה לעשות זאת, ספק אם יש לה זכות קיום

נדב העצני

/

27/01/2016 06:03

תגיות: *חברון בית המריבה בחברון*



פינוי מתנחלים בחברון. (צילום:רחל בן ארי)

שתף בפייסבוק שתף בטוויטר

משה בוגי יעלון הוא איש ישר. לכן היה מפתיע לשמוע ממנו האשמה נגד היהודים שנכנסו לבתים בחברון , כאילו הם הפרו את החוק. מי כמו שר הביטחון יודע שלכנות יהודים שנכנסו לבתים שקנו ביהודה ושומרון "מפרי חוק" זו רשעות והתעמרות שהמציא השמאל הישראלי. ולא יעלה על הדעת שבוגי, בתור אוהד

ההתיישבות, יפעל כך. כי האמת היא שהיהודים ביהודה ושומרון מופלים לרעה כמעט בכל תחום לעומת הערבים.

הייתי מעורב בשורה של עסקאות לרכישת בתים מערבים ביהודה ושומרון וירושלים. בין היתר ייצגתי את רוכשי "בית השלום", או "הבית החום" בחברון. לימים פסק בית המשפט שהרכישה נעשתה כדין, אבל מלכתחילה ניסה שר הביטחון דאז עמיר פרץ להשתמש בכל תעלול שלטוני כדי להכתים את הרוכשים ולמנוע את כניסתם לרכושם. בין היתר טען שהם הפרו את החוק ולכן בג"ץ מנע את אכלוס הבית למשך שנים.

הסיבה הראשונה ליכולת להתעמר ברוכשים יהודים היא העובדה שהחקיקה הצבאית ביהודה ושומרון דורשת לקבל "היתר עסקה" לרכישת נדל"ן. הדרישה נועדה במקור למנוע השתלטות ערבית עוינת על נכסים, אבל היום היא מופעלת רק נגד יהודים, כדי למנוע ישיבה בנכסים שקנו במיטב כספם. הנתונים מוכיחים שמרבית הערבים בשטחי C כלל לא מבקשים היתרי עסקה, ומי שמבקש מקבל. והנה, יהודים שקונים נכסים מועדים לסירוב אוטומטי מסיבות פוליטיות או מדיניות. כך היה תחת עמיר פרץ ואהוד אולמרט, ולמרבית התדהמה, כך קורה גם היום - תחת נתניהו ויעלון.

בעבר מינה נתניהו את ועדת השופט המנוח אדמונד לוי, שקבעה חד־משמעית כי יהודי יהודה ושומרון מופלים בשיטתיות לרעה בתחום הקניין, בירור סכסוכים ועוד. האפליה באה לידי ביטוי גם בצווים עושקים ומפלים, שנהגו על ידי אויבי ההתיישבות במערכת המשפט, ביניהם מי שהיום מכהנת בראש הקרן לישראל חדשה, טליה ששון. ועדת לוי המליצה על שורה של צעדים לתיקון האפליה החמורה הזאת, ששוללת מיהודי יהודה ושומרון את זכויות היסוד שלהם. אבל שלטון נתניהו ויעלון לא עשה דבר ולא אימץ את המסקנות.

נתוני האפליה לא מתמצים בתחום הרכישה והקניין. דוח שפרסם בעבר ארגון "זכויות האדם בישע" לימד עד כמה המשטרה מפעילה אכיפת יתר נגד יהודי יהודה ושומרון, ובמיוחד יהודי חברון. כיצד משטרת מחוז ש"י פועלת בעיקר כדי לרדוף את היהודים ואפילו לפתוח תיקים ללא תלונה ומתלונן.

חמור במיוחד הוא הספין שניסו לחולל מלשכתו של שר הביטחון בסוף השבוע, כשטענו שרק עכשיו הרסה המדינה חמישה מבנים של ערבים, במקביל לפינוי היהודים בחברון. דוח של ארגון "רגבים" שפורסם תחת השם "הבלוף הגדול" חושף את הכזב בטענה ומלמד עד כמה מופלים היהודים לרעה גם בתחום אכיפת הפרות הבנייה. על פי נתוני הדוח, כמות עבריינות הבנייה אצל הערבים היא פי עשר מאצל היהודים. והנה, אצל הערבים כמעט שלא הורסים בתים ולא אוכפים צווי הריסה, בעוד שמעט עברות הבנייה של היהודים נענות ביד קשה וחמורה. בד בבד, המינהל האזרחי מסרב להעביר ל"רגבים" נתונים עדכניים בנושא - יש לו מה להסתיר.

לכן, אכן הגיע הזמן לאכוף את החוק ביהודה ושומרון באופן שוויוני ולהפסיק להפלות את היהודים לרעה, ואם ממשלת נתניהו־יעלון לא מוכנה לעשות זאת, ספק אם יש לה זכות קיום .

http://www.maariv.co.il/journalists/Article-523590

الملحق الرابع:



נקודת מבט

נ. אלף

היש מדינה לטרור?

על בתי ספר לטרור כבר שמענו מזמן. לא היינו צריכים בל"ל לחפש במאגי של שמות... הדבר יהיו מימים ימימה. גם בבתים ערביים רבים, קיימת מנמת לימוד אינטנסיבית, המפרמת תוכניות טרור למינהן, עם פרוג-רמה נלווית ומפורטת, לענפי האליימות הטרו-ריסטית למוגדים. המסגדים כבר מזמן הפכו למקור השתה וליבוי שנאה נגד היהודים בכל"ל וישראל בכל"ל. כל" התקשורת הערביים למינ-יהם ול"שונותיהם, נוטפי הארס, מצטרפים בכל" הדהמנות, למקהל"ת ההשמצות. הם מנפים בכל" רגע נתון ואפשרי, לעבות את רוח ההסתה ולהגבירה, שלא תדיר ותכבה אל"א, תתחזק ותעמיק נזקיה ופגיעותיה.

גל הטרור לא מצוי, לצערנו, בעמדת נסיגה. אפשרויות הרגרסיה הן ממנו והלאה. ולמה בעצם שיסוגו?! פעילי הטרור ומחבליו מקבלים בכל עת, רוח גבית, תומכת וסועדת, הממריצה אותם לשאוף הלאה בתכנון מזימותיהם השפלות. מדינות רבות בעולם הרחב, ממלאות פיהן מים ונעשות לפתע נאלמות ואילמות פה. פשוט שוכחות איך מבטאים מילות גנאי. במקום לגנות אירועי טירור שפלים ואכזריים, בוחרות הן לרדת למחתרת ולהסתתר. במקרה הגרוע יותר, הן שולחות הצהרות עטויות, במין רדיד של צביעות. בכך בוחרות הן להאשים את הצד שמנגד, את הצד שנפגע, את ישראל. לא חזינו ולא שמענו ולו במלה אחת, תוכחת מוסר לצד הפוגע, לארגוני הטרור. עולם הפוך ראינו, לצערנו. אותן מדינות, לא מהססות לשלוח מלל מוכיח ומאשים לישראל, שלא מטיבה כביכול, בביצוע אמות החוק והמשפט... נו, לצחוק או לבכות?! מילים מקוממות אלו, בעצם הופכות את אותן מדינות, לפרטנריות וידידות לארגוני הטרור, במוצהר ושלא במוצהר. חרצובות לשונן שהותרו בריש גלי, ובריש תקשורת ומיקרופון, מדרבנות ללא ספק את מחבלי האיסלאם, שייעדו לעצמם כיעד וכתכלית את דרך הטרור.

מה א"כ יש לתמוה ולהתפלא על תעוזת המחבלים? הם מקבלים הרי גושפנקא, בכל דרך אפשרית. גלגלי מרכבת האידיאולוגיה שלהם, משומנים היטב בשמני ההסתה הבינלאומיים, דוהרים הלאה במלוא הקצב והמרץ לביצוע תוכניותיהם. מה הפלא בכך, שאותם מחבלים צמאי דם, דורשים להם מדינה משלהם? מה, בעצם, מונע מהם לפנות בדרישה "אלמנטרית" לדבריהם, לצינורות הדיפלומטיה ברחבי תבל, בזעקה "תנו לנו מדינה משלנו"? האמנם ראויה להיטען מדינה לטרור? היש הגיון בדבר ההזוי הזה?!

הרבה תרחישים הזויים אופפים את סביבתנו. נציגי הרשות הפלסטינית, אותה רשות ומנהיגיה, היכולים להתפאר בכתר הצביעות, ובעצם יכולים להתחרות ולהתמרמד בתחרות עולמית, על המקום הראשון בהפכפכות הרעיונית והמילול-ית, ברמאות ובשקרים הפתולוגיים שלהם, הם המצטיינים בערמומיות יתר, יודעים תמיד מתי לנצל מיקרופונים, לפי המשתלם להם ומתי לשתוק כמו דגים. אותה רשות פלסטינית יודעת לשלוח תנחומים לאהלי האבלים של משפחות השאהידים, מפיגועי ההתאבדות ברחבי ישראל, במקום לגנות ולשלול את מעשי הטרור. מנהיגי הרשות נותנים, בעצם, לגיטימציה מובהקת ודאית, שולחים המה תמיכה גורפת לטירור. אח"כ עוד יעזו בריש גלי לנפנף, במין צביעות זועקת, כי הם פועלים נגד... הטרור הפלסטיני.

רק בימים האחרונים הותר לפרסום, כי נתפסו שתי אחיות תאומות, מכפר הסמוך לטול כרם, לאחר שאמצעי לחימה אותרו בביתן. מהחקירה עולה כי הן תיכננו לפגוע ביהודים ע"י פצצות נפץ, אותן הרכיבו באמצעות צפיה בסרטוני הדרכה. הן שאבו את הכח לביצוע מזימותיהן, מההסתה הקיצונית הפועלת לעידוד נשים, להשתתף בפעילות טרור והתאבדות. אמצעי התקשורת הערביים לא תמימים, כפי שהם מבקשים להצטייר בעיני העולם הרחב. הם תו-רמים, ללא בושה, את חלקם. אין להם כל כוונה להסתיר את מניעיהם הלאומניים. למה לתת להם בכלל גיבוי? מדוע לא מונעים מהם את יכולת ההסתה בריש גלי? כשהצבא והשב"כ רוצים, הרי הם יודעים היטב, כיצד לנטרל משדרים ולסגור תחנות שידור מסיתות. מה הפלא א"כ שהללו מרימים ראש ללא חת, ועוד מבקשים להם מדינה עצמאית?!

למי שאינו יודע, מופנות השורות הבאות: מדינה, בהגדרה מילונית, זוהי חברה של בני אדם המתגוררים בטריטוריה ספציפית. זהו ארגון ליישום אינטרסים אזרחיים. סמכות בעלת די-בונות פנימית וחיצונית, לבני האדם הנמנים על אוכלוסייתה. אותם מחבלים צמאי דם ושטופי רשע, מבקשים אכן לתת לגיטימציה, לאכלוס הלאומי שלהם, המבוסס על תשתית הטרור.

האמנם, תינתן מדינה לטריטוריית הטרור??